ساعة بستين قسما وهي دقائق وقسم دقيقة بستين ويوضع في التقويم بعد الرأس ما أكمل يوم وساعة وإذا انقضى لكل من الأربعة وعشرين ساعة بقدر ما يغيب الليل ودقائقها وساعات النهار تزيد بمقدار ما تنتقل الشمس إلى الجدي وقت انتقالها إلى السرطان وتنقص في نصف الآخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون أطول الأيام السنة وأقصر أيامها وقت انتقالها إلى الجدي ويتساويان عند انتقالها إلى الحمل والميزان وهذه الساعات هي المستوية وإذا قسم كل يوم وكل ليلة باثني عشر قسما متساوية تسمى تلك الساعات الزمانية والمعوجة وتزيد وتنقص مقدار خمس ساعات كل يوم وليلة بحسب طول الأيام وقصرها وإما ارتفاع الشمس فهو مقدار ما بعدها عن سطح الأفق المار بالأرض الفاصل بين الظاهر والخفي من السماء بالمدار والدقائق وغايته يكون عند انتصاف النهار ويوضع في التقويم غايته في كل يوم بعد الساعات ولا يزيد الارتفاع على تسعين درجة ويكون زيادة الارتفاع على نقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها

الفصل الثاني عشر

أما الاتصال فهو اجتماع كوكبين في درجة واحدة ودقيقة واحدة ويسمى مقارنة وقرانا فإن كان ذلك بين الشمس والقمر يسمى كسفا اجتماعا وإن كان بين الشمس وواحد من المتحيرة يسمى احتراقا فإن ذلك الكوكب إذا تساوت درج كوكبين وتقابلهما في برجين أحدهما ثالث الآخر يسمى ذلك تسديسا لأن التفاوت بينهما سدس الفلك وإن كان أحدهما رابع الآخر يسمى تربيعا وإن كان أحدهما خامس الآخر يسمى تثليثا وإن كان أحدهما سابع الآخر يسمى مقابلة ومقابلة النيرين يسمى استقبالا وإن كان أحدهما ثاني الآخر وسادسه أو ثانية أو ثاني عشرة أو يكن من الكوكبين نظر فظهر من ذلك أن لكل كوكب تسديسين وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة فيكون للجميع ثمانية أنظار ولا يعتبر للرأس والذنب مع الكواكب إلا المقارنة وتسمى مجالسة ولا يكون للزهرة وعطارد مع الشمس إلا احتراق ولا لأحدهما مع الآخر إلا القران والتسديس وذلك لأنهما لا يبعدان عن الشمس بعد ما بين جانبيها الكواكب أما الزهرة فلا تبعد عنها أكثر من بعد وعطارد

Copyright © King Saud University